

أَتْمُ فَرْحَةَ الْعِيدِ بِلْقَيْا كَبِيْرِيْ فَرِيْدِ

قصيدة للكاتب الأديب
أبو إسماعيل المغربي حفظه الله
هدية منه لأسود القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي



ألقاك تسأل عن حبّيبة منزلاً، وتروهمها بيضاء زينة خالٍ
 وتسائل الخطاب ترجوا وصلة، شكل لها ملأ الجمال بشرٍ
 فأريدها حوراء لا يسمى نة، تُفني ولا كنجيلة فتحها
 عيناء حسناء دلال كلامها، يشفى قلبى من جفاف الجنـدـ
 تهوانى أكبر من هواي وصالها، ترضى بغيري إن أتى وبعوى
 أقبـلـ هـدـاكـ اللهـ قدـنـتـ المـنـسـ، لاـ مـالـ نـطـلـبـ لاـ قـلـادـةـ
 قدـفـةـ زـيـنـ لـوـ رـأـيـتـ ظـلـيلـهـاـ، لـصـرـخـتـ حـيـشـ بـعـادـهـ ياـ وـيـلـ لـيـ
 فيـ أـحـسـنـ الـجـنـادـ فـزـ بـنـعـيمـهـاـ، فـيـهـاـ الـلـطـافـةـ لـاـ سـمـاعـ مـجـدـ
 يـنـسـيـكـهاـ الرـحـمـ يـنـعـمـ بـالـرـضـىـ، لـطـفـاـ عـلـيـكـ فـانـتـ خـيـرـ مـبـجـ
 وـاهـنـاـ بـطـيـبـ الـعـيـشـ لـاـ كـدـرـ يـرـكـ، وـذـقـ السـعـادـةـ مـعـ دـلـالـ أـجـهـ
 خـاطـبـهـ الأـسـدـ يـوـمـ كـرـيـهـةـ، يـحـمـونـ دـيـنـكـ مـنـ جـنـودـ مـخـاـ
 وـمـجـاهـدـ فـيـ اللـهـ قـائـدـ عـصـبةـ، فـيـ لـيـلـةـ ظـلـامـاءـ ذـاتـ مـزـلـزـلـ





ولسان حال القوم عيش كرامة .. معه الطعان ولا عبادة هبـ لـ
ما أوة ف الشجعان قلة عدـ هـم .. أو كثرة العادي وشـق تحدـ لـ
فهم حماة الدين فـأـتـ بـمـثـلـهـم .. يوم اجتماع الكفر رافع مـعـولـ
ثـفـرـ الجـازـئـرـ منـبعـ الفـرسـانـ كـم .. جـادـ الـكـرـامـ بـأـلـفـ شـهـمـ أـكـتـلـ

شـوـالـ 1434

